

جامعة القاهرة

كلية دار العلوم

قسم البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن

شخصية المرأة

ودورها في بنية الحكاية الشعبية

"ألف ليلة وليلة نموذجاً"

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في النقد الأدبي

الباحثة

حنان عبد العزيز عبد الله رضوان

المدرس المساعد بالقسم

إشراف

أ. د / عبدالمطلب زيد

أستاذ النقد الأدبي بكلية دار العلوم..جامعة القاهرة

2015

تتناول هذه الدراسة موضوع (شخصية المرأة ودورها في بنية الحكاية الشعبية في كتاب ألف ليلة وليلة)، وتهدف إلى بيان دور الشخصية النسائية في ألف ليلة وليلة على كلٍّ من مستويي النص والخطاب، وإلى كيفية تقديم الشخصية النسائية فيه بشكلٍ عامٍّ. وقد حاولت الدراسة - في ضوء التحليل البنيوي لدى جينيت وغيره من النقاد أن تكشف عن دور المرأة في ألف ليلة وليلة في جانبين أساسيين هما: دور المرأة بوصفها راويةً للحكايات، ودور المرأة بوصفها مروياً حكاياً.

وتقع هذه الدراسة في مقدمة وأربعة فصولٍ وخاتمة.

يعرض الفصل الأول لبعض المباحث التمهيدية اللازمة قبل الدخول في الموضوع، حيث يوضح المبحث الأول: مفهوم الحكاية الشعبية والمصطلحات المتعلقة به كمصطلح السيرة الشعبية، والأسطورة، والحكاية الخرافية، والفروق الدقيقة بين تلك المصطلحات، والاختلاف حول دلالة مصطلح الحكاية الشعبية، والمفهوم الذي تتبناه الدراسة. ويشير المبحث الثاني إلى مكانة ألف ليلة وليلة بين نماذج الحكاية الشعبية، وسر تميزه بينها. ويتناول المبحث الثالث مفهوم الشخصية الحكائية، وتطور دلالاته بحسب المناهج النقدية المختلفة، وأهم سمات الشخصية وأنماطها في الحكاية الشعبية.

ويركز الفصل الثاني على دور المرأة في سرد الحكاية، فيشير المبحث الأول إلى الرواية المركزية (شهرزاد)، وتصنيفها بين الرواة، ووظائفها السردية، وتوظيفها لمقولة الزمن. بينما يشير المبحث الثاني للرواة من النساء في الحكايات الفرعية، وإلى الأغراض التي رويت من أجلها الحكايات الفرعية، والعلاقة بينها وبين الحكايات الأساسية من ناحية، وبينها وبين الحكاية الإطارية من ناحيةٍ أخرى.

أما الفصل الثالث، فيركز على دور المرأة في الحكاية بوصفها مروياً، حيث الحديث عن أنماط الشخصيات النسائية في ألف ليلة وليلة، واعتبارات تصنيفها، وقد تم تقسيم تلك الشخصيات

إلى نمطين كبيرين يضمن العديد من النماذج النسائية في الكتاب، هما (نمط المرأة التقليدية)، و(نمط المرأة غير التقليدية)، مع عرض الأمثلة المتعددة التي توضح وجهة النظر في هذا التقسيم.

ثم يأتي الفصل الرابع من هذه الدراسة ليعرض لأساليب تقديم الشخصية النسائية في ألف ليلة وليلة، حيث يعرض المبحث الأول من هذا الفصل لأسلوب التقديم المباشر للشخصيات الذي لا يحتاج من القارئ إلى إعمال الذهن، والذي يشمل التشخيص بالرأي، والتشخيص بالفكر. ويعرض المبحث الثاني لأسلوب التقديم غير المباشر للشخصيات، والذي يحتاج من القارئ إلى شيءٍ من إعمال الذهن والتفكير لتبينه، ويشمل التشخيص بالموقف، والتشخيص باللغة.

ثم تأتي الخاتمة أخيراً لتعرض لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها.